الأنباء
الجمعة 13 ديسمبر 2013

مقر انعقاده ينقل من جنيف إلى مونترو السويسرية

أكثر من ثلاثين دولة بينها السعودية وإيران مدعوة إلى مؤتمر السلام حول سورية

بيروت ـ أ.ف.پ: دعيت أكثر من ثلاثين دولة بينها السعودية، أبرز داعم للمعارضة السورية، وإيران، حليفة النظام السوري الوثيق، للمشاركة في المؤتمر الدولي الساعي الى إيجاد حل سلمي للأزمة السورية والمقرر في 22 يناير في سويسرا، بحسب ما افاد ديبلوماسيون يشاركون في التحضيرات.

وكان مقررا ان يعقد المؤتمر في مدينة جنيف السويسرية، وأطلق عليه اسم جنيف ـ 2، لكنه سيعقد في النهاية في مدينة مونترو على بحيرة ليمان في سويسرا.

وأوضح ديبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس «لم يكن في الامكان تنظيمه في جنيف التي تشهد في الوقت المحدد لعقد المؤتمر معرضا دوليا حول الساعات، وكل الفنادق محجوزة».

وسيترأس المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ويفتتح بحفل غداء في 22 يناير، وينتهي بعد اربع وعشرين ساعة.

ويقول ديبلوماسي عربي آخر يتابع الملف «حتى الساعة، وجهت الدعوات الى 32 دولة، لكن هذا العدد يمكن ان يرتفع، لان كثيرين يريدون المشاركة».

وأشار الى ان بين المشاركين «الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، والدول المجاورة لسورية، والسعودية وإيران، وكذلك ألمانيا وايطاليا وغيرها».

وستمثل معظم الدول بوزراء خارجيتها و«يحق لكل وزير ان يقوم بمداخلة لمدة خمس دقائق»، بحسب الديبلوماسي الثاني.

وسيتوجه عدد من المشاركين بعد انتهاء المؤتمر الى دافوس للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينعقد بين 22 و25 يناير.

بعد المؤتمر، يفترض ان يتوجه الوفدان السوريان (النظام والمعارضة) في 24 يناير الى مدينة جنيف لبدء مفاوضات بينهما في قصر الامم برعاية الموفد الدولي الخاص الى سورية الاخضر الابراهيمي.

ويقول الديبلوماسي العربي «سيتألف كل وفد من تسعة أعضاء ويفترض ان يسلم كل من النظام والمعارضة لائحة الاسماء الى الامم المتحدة في 27 ديسمبر».

واذا كانت مسألة تشكيل وفد لا تعتبر مشكلة بالنسبة الى النظام الموحد بقيادة الرئيس بشار الأسد، فإنها معضلة حقيقية بالنسبة الى المعارضة المشتتة والمفككة والتي لا تملك موقفا موحدا حتى من المشاركة في المؤتمر.

ويقول ديبلوماسي ثالث ان رئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان وعد في مطلع ديسمبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعه به في موسكو، بدعم مؤتمر السلام، على ان يكون الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية وحده ممثل المعارضة فيه.

الا ان تيارات عدة في المعارضة بينها معارضة الداخل المقبولة من النظام، اعربت عن املها بالمشاركة في المؤتمر.

وقال الديبلوماسي ان بوتين «امتنع عن الرد على الطلب» السعودي.

وأعلن الائتلاف انه سيشارك في المؤتمر على ان يؤدي الى مرحلة انتقالية لا يكون للنظام السوري أي دور فيها، الامر الذي يرفض النظام مجرد البحث فيه، معتبرا ان الشعب السوري هو الذي يقرر مصير الرئيس «من خلال صندوق الاقتراع».

ويقول ديبلوماسي أوروبي مركزه في الأمم المتحدة «يكفي أمر صغير لتفجير الموقف وإلهاب النقاش».

ويضيف «لتجنب اي صدام منذ بداية الاجتماع، ستنتدب الأمم المتحدة خلال الأيام التي تسبق المؤتمر موفدين سيحاولون ان يشرحوا للاطراف المعنية قواعد لعبة المفاوضات». ويضيف «الى جانب ذلك، ومباشرة قبل بدء الجلسة الافتتاحية، سيطلب بان كي مون من عرابي النظام والمعارضة ان يهدئوا من حماسة حلفائهم».

ويتابع «حتى الآن، لست متأكدا من انعقاد المؤتمر لأن هناك الكثير من الأمور غير المتوقعة التي يمكن ان تحصل».

من الشتاء القارس والعواصف إلى الموت غرقاً إلى خطر الترحيل

المأساة تلاحق أكثر من مليوني لاجئ سوري

أطفال سوريون يستدفئون على النار التي تطبخ عليها والدتهم الطعام في كترمايا بلبنان (أ.ب)

بيروت ـ أ.ف.پ: هرب أكثر من مليوني سوري من الغارات الجوية والقصف بحثا عن ملجأ من النزاع الدامي الذي يمزق بلادهم منذ 33 شهرا، الا ان المأساة تبعتهم أينما حلوا، أكان في مخيمات متواضعة في دول الجوار، او خلال ترحالهم القاتل نحو شواطئ أوروبا.

في لبنان، وجد عشرات الآلاف من اللاجئين انفسهم في مخيمات عشوائية على اراض غمرتها المياه والثلوج مع بدء فصل الشتاء، بينما واجه اقرانهم في بعض الدول العربية ملاحقة السلطات الرسمية والخطر الداهم بالترحيل. قلة محظوظة تمكنت من نيل اللجوء في أوروبا، في حين وجد الكثيرون انفسهم مقيمين في ملاجئ مكتظة بائسة. وسلك اللاجئون السوريون بدورهم دروب الباحثين عن فرص اقتصادية ومعيشية أفضل، أكانوا من النيجر ام اريتريا ام دول صغيرة مماثلة. واجتمعت مصائر هؤلاء على متن مراكب هشة من افريقيا الى اوروبا، او من آسيا في اتجاه اوروبا، مقابل آلاف الدولارات يدفعونها لمهربين.

وعلى رغم اقتراب الموعد المحدد لمؤتمر «جنيف 2 » الهادف الى البحث عن حل للنزاع السوري الذي يقترب من اتمام عامه الثالث، تتوقع المنظمات الدولية والاغاثية ان تزداد الأزمة سوءا في العام 2014. وفرض تدفق اللاجئين ضغوطا هائلة على الدول المجاورة لسورية، ومنها لبنان الصغير الذي يتحمل العبء الأكبر. وبحسب أرقام الامم المتحدة، يستضيف هذا البلد الصغير ذو الموارد المحدودة اكثر من 825 ألف لاجئ سوري مسجلين، في حين تقدر السلطات العدد بأكثر من مليون، ما يوازي ربع عدد السكان.

منظمات دولية تحذر: الأزمة ستزداد سوءاً في 2014

وإذ لقي لبنان ترحيب المجتمع الدولي لإبقائه الحدود مفتوحة امام تدفق اللاجئين السوريين، الا ان الخلافات السياسية تحول دون اقامة مخيمات رسمية لهم.

إزاء ذلك، يقيم هؤلاء في منازل عائلات مضيفة او شقق مستأجرة، بينما لجأ قسم كبير منهم الى مخيمات عشوائية ومؤقتة غالبيتها في منطقة البقاع (شرق)، مؤلفة من خيم بلاستيكية مثبتة بأعمدة خشبية، ومقامة على اراض ترابية تستحيل وحلا بمجرد تساقط المطر.

وقال صقر وهو فتى في الثالثة عشرة التقته وكالة فرانس برس امس الأول في احد مخيمات البقاع بعد ان ضربت عاصفة قاسية لبنان «لا نتحمل البرد. البرد شديد ولا توجد تدفئة في خيمتنا. عندما يذوب الثلج يدخل الى الخيمة وتفيض المياه في كل مكان. والبراكيات (الخيام) تهبط علينا».

وتقول المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين روبرتا روسو ان حجم تدفق اللاجئين الى لبنان هذه السنة فرض تحديات جمة. «في ديسمبر العام الماضي، كان العدد اقل من 200 ألف لاجئ، وحاليا يقارب 830 ألفا»، في حين ان «التمويل (للمساعدات) لم يتضاعف بالنسب نفسها».

اما الاردن فأقام مخيمات ابرزها الزعتري الذي يضم 130 ألف شخص، في منطقة صحراوية، ما يولد رغبة لدى الكثيرين بالمغادرة، مثل حسن نشوى الذي قال لفرانس برس «الحل الوحيد هو العودة الى سورية لأن هذا المخيم هو مجرد سجن كبير».

في اسطنبول، تفترش عائلات وأطفال الشوارع والحدائق العامة، حيث يتوسلون للحصول على لقمة العيش، وينامون في العراء في بلد يصعب عليهم العثور على فرص عمل فيه نظرا الى عدم معرفتهم اللغة.

وفي اوروبا، اعلنت السويد منح اللجوء لكل سوري يصل الى اراضيها.

بين هؤلاء عائلة خالد الهدل التي وصلت الى البلد بجوازات سفر بلجيكية مزورة. وقال خالد ان الامر كان يستحق العناء. وأضاف «بإمكاننا الاقامة هنا، والحصول على الجنسية» مشيرا الى انه بات في امكانه ان يحلم بأن تصبح ابنته طبيبة.

الا ان بريق اللجوء الى القارة العجوز انعكس خيبة أمل بالنسبة الى الكثيرين الذين حاولوا دخولها عن طريق بلغاريا، اكثر الدول الاوروبية فقرا، اذ ضاقت المنشآت المخصصة للاجئين سريعا بأعداد كبيرة منهم باتوا يعيشون في ظروف مزرية، وسط برد قارس ونقص الادوية والحاجات الاساسية. كما كان البحث عن ملجأ بعيدا عن الحرب، مغامرة قاتلة للعشرات الذين صعدوا على متن مراكب صغيرة في مسعى للوصول الى شواطئ أوروبا بطريقة غير قانونية.

وفي حين دفعت هذه المآسي الدول الاوروبية الى البحث عن حلول تقي المهاجرين خطر الموت، لاتزال دول عديدة ذات موارد محدودة مترددة في فتح حدودها امام موجات الهجرة المتزايدة. ومع استمرار النزاع السوري، تحذر المنظمات الانسانية من تزايد التوترات التي ترافق ازمة اللاجئين، لاسيما بينهم وبين المجتمعات المحلية كما حصل مطلع ديسمبر في لبنان.

فقد اقدم سكان بلدة في شرق البلاد على احراق خيم للاجئين السوريين وطردهم بعد اتهام عدد منهم باغتصاب شاب، علما ان تقرير طب شرعي نفى حصول اي اعتداء.

لافروف يدعو المعارضة السورية إلى اتخاذ موقف شجاع وحضور «جنيف 2»

موسكو ـ أ ش أ: دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المعارضة السورية إلى تبني موقف شجاع والقدوم إلى جنيف للمشاركة في مؤتمر «جنيف 2» حول سورية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لافروف، أمس قوله «نأمل أن يؤدي مؤتمر (جنيف 2) إلى إحلال السلام وتسوية النزاع في سورية ووقف العنف لتهيئة الظروف الضرورية لعودة المواطنين إلى بيوتهم، ولتصبح سورية دولة مدنية وديموقراطية تضمن لمواطنيها حياة لائقة».

وأكد أن الشعب السوري هو الذي يجب أن يحل هذه القضية وليس روسيا أو الولايات المتحدة أو أوروبا أو دول الخليج، مضيفا «إن روسيا قلقة من تشتت المعارضة السورية».

وأضاف لافروف «أنه يجب أن تكون المعارضة بمختلف أطيافها ممثلة في المؤتمر»، مشيرا الى أن روسيا والولايات المتحدة تعملان حاليا على تشجيع المعارضة على المشاركة في هذا المؤتمر.

أنجلينا جولي تدعو لجعل «جنيف ـ 2» نقطة تحول حقيقية في الصراع بسورية

جنيف ـ وكالات: حثت المبعوثة الخاصة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، النجمة الأميركية أنجلينا جولي، على جعل مؤتمر «جنيف ـ 2»، نقطة تحول حقيقية في الصراع الدائر في سورية، مشددة على ان بإمكان المجتمع الدولي منع ألف يوم أخرى من إراقة الدماء والمعاناة.

وأصدرت جولي بيانا، بمناسبة مرور ألف يوم على بدء الانتفاضة السورية ضد نظام الرئيس بشار الاسد، قالت فيه إن كل يوم من الأيام الألف الماضية كانت كابوسا بالنسبة للشعب السوري.

وأشارت إلى أنه في ظل صعوبة وصول عمال الإغاثة والصحافيين إلى معظم أنحاء البلاد، ووجود ربع مليون شخص عالقين في مناطق محاصرة، فإن القصة الكاملة لتلك الأيام الألف لم ترو بعد.

وذكرت جولي نحن نعرف أن أكثر من مئة ألف سوري قد لقوا حتفهم، بمعدل مئة شخص كحد أدنى في كل يوم من الأيام الألف، مؤكدة ان العالم سيتذكر هذه الفترة بإحساس من الخزي، وسيلاحقه الفشل الجماعي في منع هذا القتل للأبرياء.

وقالت إن علامة الألف يوم الصادمة، يجب أن تشجع جميع المشاركين في مؤتمر «جنيف ـ 2» للسلام في يناير المقبل، على جعل المؤتمر نقطة تحول حقيقية في الصراع لإنهاء العنف، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل لمواطني سورية الجوعى والمحاصرين.

وذكرت انه مع كل يوم يمر فإن الحياة تصبح أكثر صعوبة بالنسبة لملايين اللاجئين السوريين، ونصفهم من الأطفال.

أنجلينا جولي

لحام: أحترم صوت أصالة عندما تغني فقط

في رد على تشكيك البعض بتصريح دريد لحام الذي أطلقه قبل مدة، قال فيه «مين أصالة» اكد لحام في دردشة مع «سيدتي نت» انه قال هذا الكلام حرفيا، واضاف عندما سألتني عن اصالة لم اعرفها، لانها بهذا السؤال وكأنها تسألني عن عبدالحليم في حين ان هناك اكثر من عبدالحليم مشهور، فهناك عبدالحليم حافظ وعبدالحليم خدام وعبدالحليم كركلا.

وتابع دريد لحام «هناك جارة لنا اسمها اصالة ماردیني، ومقابل بيتنا جارة اخرى اسمها اصالة بغاجاتي، وكلتاهما صديقتان لنا، ولذلك كان يجب ان اعرف اي اصالة تقصد لكي اجيب، وفي الاساس انا استغربت كيف تسألني عن اصالة وهي جارتنا».

وعن موقفه من رد أصالة عليه بانه لم يحترم انسانيتها ، اجاب دريد لحام : لا اريد ان ادخل في هذا الموضوع لان الاخذ والرد في هذا الموضوع لا قيمة له،« وين بدي حط حالي مقابيلها وتحط حالها مقابيلي .. هذا لا يجوز ابدا ، في كل الاحوال رحم الله والدها».

اما عن رأيه بما قالته اصالة بما معناه انها تحترم تاريخه، اجاب : وانا طبعا احترم صوتها.. ولكن عندما تغني فقط .

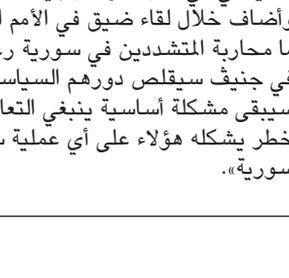

أصالة

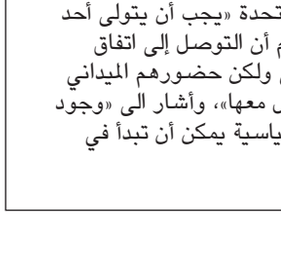

دريد لحام

تحليل إخباري

وقف المساعدات الأميركية والبريطانية لـ«الجيش الحر» وإغلاق تركيا حدودها مع سورية.. ماذا يعني كل ذلك؟

بيروت: بعد سيطرة «الجبهة الإسلامية»، وهي أكبر تجمع لقوى إسلامية مسلحة في سورية، مطلع الشهر الجاري على مقار تابعة لهيئة الأركان في الجيش الحر، وبينها مستودعات أسلحة، عند معبر باب الهوى بعد معارك عنيفة بين الطرفين، انعكست هذه التطورات الميدانية في شمال سورية، وقفا فوريا للمساعدات الأميركية والبريطانية «غير الفتاكة» الموجهة إلى المعارضة السورية. وأقدمت تركيا بدورها على إغلاق الحدود في تدبير احترازي، وتراقب الوضع في المنطقة بشكل وثيق، وهي تدرس الإجراءات الواجب اتخاذها.

وتشير الخطوة الأميركية، بحسب مصادر في المعارضة السورية إلى «قيام واشنطن بإعادة النظر في موقفها من الجيش الحر الذي رفضت تسليحه حتى بات الإسلاميون العنصر العسكري الأقوى في المشهد الميداني».

وعبرت هذه المصادر عن خشيتها من أن يختار الأميركيون الوقوف إلى جانب النظام ضد الأصوليين، مشددة على أن «المقصود بالنظام ليس الأسد، لأن الأخير راحل لا محالة وإنما القوى العسكرية القادرة على البطش بالإسلاميين».

وتشير مصادر ديبلوماسية إلى أن قرارا كهذا ليس أمنيا، بل سياسي مرتبط بتهيئة مناخ مفاوضات «جنيف 2» وما بعده. وما تغير اليوم هو صدور القرار الأميركي الذي قضى بالتضييق على جميع القوى «المتطرفة»، وبينها «الجبهة الإسلامية» التي تقاتل جنبا إلى جنب مع «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام». فقد اختلفت أولويات الغرب في سورية. محاربة «القاعدة» أصبحت الهدف الرقم واحد. كذلك لم تعد القوى الدولية الراعية للمعارضة السورية تثق بقدرات «الجيش السوري الحر» الذي يرأس أركانه سليم ادريس، بالحفاظ على معداته ومساعداته المرسلة، وعدم وصولها لـ «الأيدي الخطأ».

وبحسب المصادر، فإن الخلافات التي تقع بين «الجبهة الإسلامية» والمنظمات القاعدية الهوى والانتماء في الشمال السوري ليست إلا صراعا على النفوذ الجغرافي، رغم الاتفاقات التي تجمع الطرفين على المستوى المركزي. ورأت المصادر أنه يجب انتظار خطوات إضافية في تركيا تحديدا، للتثبت من مدى حزم القرار الأميركي بالتضييق على القوى «القاعدية» في سورية.

بدوره، قال المسؤول السابق عن الملف السوري في الخارجية الأميركية فريديرك هوف ان سيطرة «الجبهة الإسلامية» على معدات مقدمة من أميركا لـ «الجيش الحر» تضع واشنطن اليوم «أمام عواقب مباشرة لسياستها غير الجدية حول سورية».

واعتبر أن دعم واشنطن أصلا لـ «الجيش الحر» كان «مترددا وغير متكافئ وخلفيته أن الانتصار العسكري غير ممكن في سورية، وبالتالي كان على الجيش الحر أن يبقى حيا من دون السيطرة». وقال هوف ان «داعمي نظام الأسد وخصومه الإسلاميين يلعبون للنصر وليس لديهم القيود المفروضة على الجيش الحر».

وأشار إلى أن هذه التطورات تعرقل حسابات الإدارة الأميركية وتحضيراتها لمؤتمر جنيف 2 بعد التقدم التكتيكي للنظام وبمساعدات من ميليشيات مدعومة من إيران. والآن نتيجة العبء على الجيش الحر وخسارته على الأرض في سورية.

وأضاف هوف أن «الذراع العسكرية للائتلاف الوطني مهمش بالكامل اليوم، فما البديل؟ الجبهة الإسلامية». وقال أن الإدارة تحاول إقناع «الجبهة الإسلامية» بـ«التصرف بحنكة سياسية، إنما هذا ليس بالأمر السهل».

وعموما اعتبر هوف أن استراتيجية أوباما بإبقاء النزاع السوري بعيدا بما فيه الكفاية «جاء بعواقب غير محسوبة وجدية، وتعريف سورية بمشكلة للحد من السلاح مفهوم سياسيا، إنما الأزمة غير ذلك». وخلص الى أن خيارات الإدارة «للتعامل مع انهيار الدولة والكارثة الإنسانية لم تتحسن على الإطلاق لا بل هي ازدادت سوءا».

وفي نيويورك، قال ديبلوماسي غربي في مجلس الأمن، إن «محاربة المتطرفين في سورية بعد التوصل إلى اتفاق سياسي هي واحد من العناوين التي تناقش على مستوى رفيع حاليا، خصوصا لجهة من سيتمكن من دحر المتطرفين لتوطيد الحل السياسي في حال التوصل إليه».

وأضاف خلال لقاء ضيق في الأمم المتحدة «يجب أن يتولى أحد ما محاربة المتشددين في سورية رغم أن التوصل إلى اتفاق في جنيف سيقلص دورهم السياسي ولكن حضورهم الميداني سيبقى مشكلة أساسية ينبغي التعامل معها»، وأشار الى «وجود خطر يشكله هؤلاء على أي عملية سياسية يمكن أن تبدأ في سورية».